به في الجاهلية بالا يعقل معناه فيجب اجتنابه لئلا يكون فيه شرك او يودي الى شرك الثاني كما كان يقال امر الله تعالى
او باسمائه فيجوز فان كان ماثورا فيستحب الثالث كما كان يغير اسما الله من ملك او صالح او معظم من الخلوقات
كالعرش فهذا ليس من الواجب اجتنابه ولا من المشروع الذي يتضمن الالتجا الى الله والتبرك باسمائه فيكون تركه
اولى الا ان يتضمن تعظيم المرقي به فينبغي ان يجتنب كالحلف بغير الله وقال الربيع سالت الشافعي عن
الرقية فقال لا باس ان يرقي كتاب الله وبما يعرف من ذكر الله قلت ايرقي اهل الكتاب المسلمين قال افعل اذا
رقوا بما يعرف من كتاب الله ويذكر الله انتهى **قوله** فان بها النظرة بسكون الظا المعجمة قال شيخنا
اختلف في المراد بالنظرة فقيل عين من نظر من الجن وقيل من الانس وبه جزم ابو عبيد الهروي والاولى
انه اعم من ذلك وانها ليست بالعين فلذلك اذن صلى الله عليه وسلم في الاسترقا لها وهو دال على
مشروعية الرقية من العين لقال عنت الرجل اصبته بعينه فهو معين ومعيون ورجل عائن وعيان
وعيون والعين نظر باستحسان مشوب بحسد من خبيث الطبع لتحصل المنظور منه ضرر قال بعضهم
وانما تحصل ذلك من سم يتصل من عين العائن في الهوى يأتي بدن المعيون وتطير ذلك ان الخابث تتبع
به هواي انا اللين فيفسد ولو وضعته بعد ظهرها لم يفسد وان الصحيح ينظر في عين الارمد وينتاب
واحد فتحمر ته فيتتاب هو وسيأتي البحث في ذلك في العين حق من حرف العين والله اعلم

حديث استشفعوا بالله به نفسه الخ سيأتي الكلام عليه في حديث خير الدعا القران والله اعلم

حديث استعينوا بالخيل بثقب قال في النهاية اي اديبوها وروضوها للكر والركوب فانها
تتاديب وتقبل العتاب والله اعلم

حديث استعينوا بيمينك يأتي في الاهمال

حديث استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع الخ قال في المصباح طمع في الشي طمعا وطماعا وطماعية
تخفف فهو طمع ويتعدى بالحركة فيقال الطمعة والكذا مما يستعمل فيما يقرب حصوله وقد يستعمل بمعنى الامل ومن
كلامهم من طمع في غير مطمع اذا امل ما يبعد حصوله لانه قد يتبع مع كل واحد موقع الاخر لتقارب المعنى
انتهى **قوله** يهدي الى طبع هو بفتح الطا المهملة والموحدة قال شيخنا الطبع بالسكون الختم ومنه طبع الله
على قلوبهم اي ختم عليه وغشاه وسمه الطابع والتحرك الدنس ومنه من طمع يهدي الى طبع اي يودي الى
شين وعيب وقال السيخاوي كما نقله الطيبي الهداية الارشاد الى الشي والدلالة اليه ثم اتسع فيه فاستعمل بمعنى
الادنا من الشي والايصال اليه وقال في النهاية الطبع بالسكون الختم والتحرك الدنس واصله من التدنس والدنس
يقال منه طبع السيف يطبع طبعا ثم استعمل فيما يشينه ذلك من الاوزار والاثام وغيرها وقوله
من طمع يودي الى طبع اي يودي الى شين وعيب وكانوا يرون ان الطبع هو الرين قال مجاهد الرين اسهل
من الطبع والطبع ايسر من الاقفال والاقفال اشر من ذلك كله وهو اشارة الى قوله تعالى كلا بل ران على
قلوبهم وقوله تعالى طبع الله على قلوبهم وقوله تعالى ام على قلوب اقفالها انتهى وقال الطيبي استعمل

الهدي

الهدي هنا على سبيل الاستعارة فشكما وقال زين العرب نحوه وقال في رواية بدل الى طبع بدل الهدي والله اعلم

حديث استعيذوا بالله من العين فان العين حق قال في النهاية يقال اصاب فلانا عين اذا نظر اليه عدو او حسود
فاثرت فيه وضر بسببها **قوله** استعيذوا بالله من العين فيه اشارة الى الامر بالاستعاذة بالله من الشيطان
الرجيم من العين ففي صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ
الحسن والحسين اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويقول ابوكما
ابراهيم كان يعوذ بهما اسماعيل واسحاق صلى الله عليه وسلم فائدة قوله تعالى وان يكاد الذين كفروا
ليزلقونك بابصارهم قيل في سببها ان الكفار ارادوا ان يعينوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويصيبوه
بالعين وكانت العين في بني اسد حتى ان كانت الناقة السمينة والبقرة السمينة تمر باحدهم فينعاينها
ثم يقولوا ما رايت كاليوم ذي المثل والدرهم ولا شيئا يلحم من لحم هذه فاشرح حتى تقع في الوقت فتنحر وقال
الطيبي كان رجل من العرب يجوع ثلاثة ايام ثم لا يظهر على شي الا اصابه بالعين فسأله الكفار ان يصيب
النبي صلى الله عليه وسلم فاجابهم الى ذلك فلم ان الله عصم النبي صلى الله عليه وسلم وقال الحسن دوا
من اصابه العين ان يقرا هذه الاية وكان بعض الاشياخ الصالحين اصحاب الاحوال يكتبها للعين ويجعلها
هو زاني الروس فلا يصاب بالعين من كانت عليه ايدا ذكره الدميري وسيأتي فيه الكلام في العين حق ان شاء الله تعالى

حديث استعيذوا بالله من الفقر والعيلة اقول العيلة من اعال الرجل يعال اذا كثر عياله واعيل وعيل
كذلك وحينئذ تكون الاستعاذة من الفقر ومن ان يكون ذا عيال كثيرة ولا قدرة له على القيام بهم
ويحتمل ان يكون الواو بمعنى مع فيستعيذ من ان يكون فقيرا ذا عيال وهذا عندي ظاهر المعنى وبجانبه

حديث استعينوا بطعام السحر على صيام النهار الز السحور بفتح السين اسم للشي الماكول وقت
السحر وبالضم اسم للاكل وسيأتي فيه مزيد عند سحر وقلت ووردان فضل ما بين صيامنا وصيام اهل
الكتاب اكلة السحر قال الخطابي انما سماه غدا لان الصابر يتقوى به على صيام النهار فكان كانه قد
تغدى والعرب تقول غدا فلان لحاجته اذا بكر فيها وسيأتي بيان وقته عند سحر وامن حرف الميم

قوله والقيلولة قال في المصباح قال يقيل قيلا قيلولة ومقيلا نام نصف النهار والقائلة وقت
القيلولة انتهى وقال في المرقاة اصله والمقيل والقيلولة الاستراحة نصف النهار وان لم يكن معها نوم
يقال فلان يقيل قيلولة فهو قائل انتهى والله اعلم

حديث استعينوا عن الناس بالسواك قال في النهاية اي بفضالته وقيل ما يتفتت منه عند الاستعمال والله اعلم

حديث استعذ بفسل وان افتك المفتوك بجانبه علامة الحسن ورايت في بعض الحواشي بضم الميم وضمها والله اعلم

حديث استعيروا الضحايا كما الخ قال في النهاية دابة فارهة اي نشيطة حادة قوية وقد فرهت فراهة
وفراهية **قوله** مطايا كم المضحى جمع مطية وهي الناقة التي تركب مطاها اي ظهرها والله اعلم

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)